

أخبار يوم الأربعاء - بدء معارك اجتثاث تنظيم "دولة العراق والشام" من الغوطة - 2014-7-2

الكاتب : نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 2 يوليو 2014 م

المشاهدات : 4864



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

نظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

الجيش الإسلامي التابع للجبهة الإسلامية يعلن بدء معارك اجتثاث تنظيم "دولة العراق والشام" من مدن الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأعراض التسمم تظهر على عشرات من سكان مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الشمالي و مقتل سبعة إعلاميين في سوريا خلال شهر يونيو/حزيران الماضي.

**جرائم النظام الأسدية:**

**نظام الأسد وحلفائه من الرافضة يقتلون 35 سوريا:**

انتهى يوم الأربعاء وقد قتل نظام الأسد وحلفائه من الرافضة أكثر من 35 من أبناء سوريا بينهم امرأتان و 7 أطفال، و 4 تم

قتلهم تحت التعذيب.

وتوزعوا على مناطق سورية كالتالي:

11 قتيلا في درعا، و 9 قتلى في دمشق وريفها، و 5 قتلى في حلب، و 4 قتلى في دير الزور، و 3 قتلى في حماه، و 3 قتلى في إدلب.

**غارات وقتل أطفال ونقص للمخيمات:**

شنّت قوات النظام اليوم الأربعاء أربع غارات جوية على منطقتي عدرا البلد وعدرا العمالية في ريف دمشق، كما قصفت بالمدفعية سفح الجبل الغربي لمدينة الزبداني في ريف دمشق أيضاً.

جاء ذلك عقب شنّ الطائرات الحربية أمس الثلاثاء خمس غارات جوية استهدفت أطراف مدينة دوما في ريف دمشق. وأسفرت الغارات عن جرحى ودمار واسع بالأبنية، حيث تشهد المدينة منذ عدة أيام استهدافاً متواصلاً من قبل قوات النظام بالمدفعية.

وقتل طفلان كانوا قد أصيّبا سابقاً بانفجار سيارة مفخخة. كما قتل شخصان برصاص قناصة النظام في مخيم الوافدين المجاور.

وفي حلب شنّت قوات الأسد غارة جوية على حي الصالخور، في حين استهدفت البراميل المتفجرة حي الشعار في المدينة ذاتها.

وفي ريف حلب قصفت قوات النظام كلاً من قرية المالكية في مدينة إعزاز وبلدة منغ بريف حلب الشمالي. كما استهدفت بالرشاشات بلديات الأتارب وأورم الكبرى ومنطقة قبر الإنجليز في مدينة حریتان بريف حلب أيضاً.

وقصفت قوات النظام بالبراميل المتفجرة بلدات تسيل وعدوان وسحم بريف درعا الغربي.

أما في حماة فقد قال مرکز حماة الإعلامي إن قوات النظام قصفت بالقناابل العنقودية بلدة عقرب بريف حماة الجنوبي.

وفي حمص سقط قتلى وعدد من الجرحى جراء قصف قوات النظام بالدبابات بلدة الغنطو في ريف حمص الشمالي، بينما قتل أشخاص وأصيب آخرون في غارات جوية على بلدة كسرة بريف دير الزور الغربي.

وفي دير الزور قتل أربعة أطفال جراء قصف الطيران الحربي لمدينة القورية بريف دير الزور، وسقط جرحى جراء قصف الطيران الحربي بلدة البصيرة بريف المحافظة ذاتها.

**تسمم:**

قال ناشطون سوريون إن عشرات من سكان مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الشمالي ظهرت عليهم أعراض تسمم. ورجح أطباء بالمدينة أن تكون جراء تلوث مياه الشرب. وأضافوا أنهم بصدّ إعلان نداء استغاثة في حال عدم تمكّنهم من معالجة المشكلة.

**داعش في دير الزور:**

قالت مسار برس إن تنظيم الدولة الإسلامية سيطر اليوم الأربعاء على مقر لـ"الجبهة الإسلامية شرق مدينة الميادين في ريف دير الزور الشرقي".

وتقديم التنظيم باتجاه منطقة "المسابق الصناعية" في بادية الميادين الغربية، حيث جرت اشتباكات بينه وبين مجلس شورى المجاهدين، ما أسفّر عن مقتل أربعة عناصر من المجلس.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد أمهل السبت الماضي كتائب المعارضة في مدينة الميادين حتى مغيب شمس ذلك اليوم لـ"تسليم أسلحتهم وإعلان التوبة" إلا أن المهلة انقضت دون أي رد من جانب الكتائب.

وفي الريف الشرقي أيضاً، استمرت الاشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية وكتائب المعارضة على أطراف بلدة الشحيل.

### الإعلاميون أهداف لنظام الأسد وداعش:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل سبعة إعلاميين في سوريا خلال شهر يونيو/حزيران الماضي، إضافة إلى إصابة تسعه واحتفاء خمسة آخرين، مؤكدة أن وثير العنف الموجه ضد الإعلاميين تتضاعد باستمرار نظراً لغياب محاسبة مرتكبي الانتهاكات من كافة الأطراف.

وقالت الشبكة في تقرير إنها وثقت خلال الشهر الماضي مقتل ستة إعلاميين على يد قوات النظام، وإن أحدهم قتل تحت التعذيب في المعذق، مضيفة أن إعلامياً آخر قتل على يد تنظيم الدولة الإسلامية.

وجاء في التقرير أن قوات النظام أصابت سبعة إعلاميين بجراح خلال الفترة نفسها، بينما أصيب إعلامي آخر بنياران "تنظيم الدولة"، في حين تسببت مجموعة مسلحة - لم تحدد هويتها - في إصابة إعلامي تاسع.

وعلى صعيد الاعتقال والخطف، قالت الشبكة إنها لم تسجل أي حالة خطف أو اعتقال خلال الشهر الماضي من قبل القوات الحكومية، بينما رصدت وقوع ثلاث حالات خطف من قبل تنظيم الدولة الإسلامية، وبإضافة إلى حالتين توزعان على كل من جبهة النصرة وجماعة مسلحة لم تحدد هويتها.

واختتمت الشبكة تقريرها بالقول إن العنف الموجه ضد الإعلاميين في سوريا لم يتوقف منذ نحو أربع سنوات، مؤكدة أن وثيره تتضاعد باستمرار وسط إفلات تام من العقاب وغياب المحاسبة.

### عمليات المجاهدين:

#### المجاهدون يرفضون أي تسوية مع قوات الأسد:

أعلن المجاهدون في حمص عن رفضهم لأية تسوية مع قوات الأسد في الدار الكبيرة بريف حمص حيث أعلن المجلس العسكري في بلدة الدار الكبيرة بريف حمص الشمالي في بيان له اليوم الأربعاء عن رفضه لأية تسوية مع قوات الأسد، كما تعهد بـ ملاحقة كل من يسعى لعقد اتفاقيات مع الأخيرة من كتائب المجلس.

### سيطرة:

قالت مسار برس إن كتائب المعارضة تمكنت أمس الثلاثاء من السيطرة على موقع لقوات النظام في بلدة الطيبة بالغوطة الغربية في ريف دمشق، وذلك بعد معارك بين الطرفين أسفرت عن مقتل أربعة عناصر من قوات بشار الأسد. وسيطر المجاهدون على قرية ميدعا في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية أسفرت عن مقتل خمسة عناصر من التنظيم.

#### المجاهدون يتصدرون ويستهدفون قوات الأسد في عدة مناطق:

في حمص تصدون المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام قرية أم شرسوح وقتلوا 3 عناصر من قوات الأسد.

وفي ريف دمشق قتل المجاهدون عدداً من قوات الأسد إثر استهداف المجاهدين لجماعات قوات الأسد على المتعلق الجنوبي من جهة عربين، بينما تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدة المليحة وقتلوا 6 عناصر أسدية واستهدف المجاهدون رتلاً لقوات الأسد وميليشيا حزب الله اللبناني في جرود القلمون الغربي بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر من ميليشيا حزب الله وتدمير آلية عسكريتين. ودمر المجاهدون آلية عسكرية خلال اشتباكات في محيط بلدة الطيبة بالغوطة الغربية

## اشتباكات:

اندلعت اشتباكات بين المجاهدين وقوات النظام على أطراف مدينة دوما في ريف دمشق، وتعد دوما من أكبر مدن الغوطة الشرقية التي تتعرض لحصار خانق منذ أكثر من عام.

وفي درعا جرت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد في حي المنشية بدرعا البلد وفي محيط بلدة النعيمة، وبصري الشام بريف درعا،

وفي درعا نصب المجاهدون كميناً لقوات الأسد في ريف درعا وقتل في هذا الكمين عدداً من عناصر قوات الأسد على طريق نوى - الشيخ مسكين في ريف درعا. وفي حلب استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في حي الشيخ نجار

بالمدفعية. واندلعت اشتباكات بين المجاهدين وقوات الأسد في محيط فرع المخابرات الجوية بحي جمعية الزهاء

وفي إدلب دكت كتائب المجاهدين حاجز الطرف في الريف الجنوبي بالمدفعية، وقتل عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات مع المجاهدين في محيط مدينة أريحا.

أما في اللاذقية فقد استهدف المجاهدون تجمعات لميليشيا جيش الدفاع الوطني في مدينة كسب بصواريخ غراد

## السيطرة على منطقة المرج في الغوطة:

أكّدت مصادر ميدانية في الجبهة الإسلامية لـ"الدرر الشامية" أنه تمت السيطرة على منطقة المرج في الغوطة الشرقية بالكامل، بعد طرد تنظيم "الدولة" منها.

وأفاد المصدر أن هذه السيطرة جاءت بعد السيطرة على بلدة الميدعا، آخر معاقل التنظيم في منطقة المرج، الذي يضم عدداً من البلدات والبساتين.

## معركة اجتثاث تنظيم "الدولة" من الغوطة الشرقية:

أعلن جيش الإسلام التابع للجبهة الإسلامية البدء في معارك اجتثاث تنظيم "دولة العراق والشام" من مدن الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأكّد النقيب عبد الرحمن الشامي المتحدث باسم الجيش، في تصريح صحافي مع شبكة "أخبار الآن" أنه سيتم اجتثاث تنظيم "الدولة" من مدن الغوطة "مدينة تلو الأخرى"، حتى يتم طرده بشكل نهائي من الغوطة.

وأوضح "الشامي" تحرير جيش الإسلام لعدة مناطق بالغوطة من تنظيم "الدولة"، أصحاب الفكر التكفيري، بعد معارك دارت مع خلاياه النائمة.

## الجبهة الإسلامية تصف داعش بالخوارج رداً على إعلان الخلافة:

في وقت حقق تنظيم «داعش» تقدماً مهماً على حساب «جبهة النصرة» بسيطرته على مدينة البوكمال الحدودية بين سوريا والعراق وخوضه قتالاً في معاقلها الأخيرة في ريف دير الزور، وجّه زعيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أبو بكر البغدادي كلمته الأولى إلى المسلمين عندما نصبه تنظيمه «خليفة»، ودعاه إلى الهجرة إلى دولة «الخلافة».

لكن تسع جماعات سورية بينها «الجبهة الإسلامية» الواسعة النفوذ ردت بإعلان رفضها قيام دولة البغدادي ووصفت تنظيمه بـ«الخوارج»، في مؤشر إلى إمكان احتدام المواجهات الدائرة أصلاً بين فصائل «الجبهة» و«داعش».

## المعارضة السورية:

### تركيا تعرف بشهادة الثانوية وال السعودية وفرنسا تقدم منح دراسية:

قال وزير التربية في الحكومة السورية المؤقتة محيي الدين بنانة إن فرنسا ستقدم منحة للطلاب الأوائل في الامتحانات

كاعتراف بالشهادة الثانوية التي تصدر عن الحكومة السورية المؤقتة.

وأضاف بأن اعتراف تركيا بالشهادة الثانوية المؤقتة سيتمكن الطلاب السوريين من التسجيل في كافة الجامعات التركية الخاصة منها والحكومية

وقال الوزير "هذا الاعتراف فتح المجال أمام طلابنا لدخول الجامعات التركية مثل الطلاب الأتراك دون تفريغ بيهم على الاطلاق، لذلك سيتعاملون معاملة الطلاب الأتراك في دخولهم في الجامعات التركية، سواء كانت حكومية أو خاصة".

كما أشاد الوزير بقرار المملكة العربية السعودية تقديم منح لثلاثة آلاف طالب سوري، متمنياً أن يكون هناك قرارات تشمل الطلاب السوريين في كل مكان وليس فقط في المملكة.

#### مجموعات معارضة سورية تهدد بإلقاء السلاح:

هددت 11 مجموعة مقاتلة في شمال سوريا وشرقها اليوم الأربعاء بإلقاء السلاح وسحب مقاتليها، ما لم تقم المعارضة السورية بتزويدها بالأسلحة لمواجهة هجوم تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) خلال أسبوع.

ورأت هذه المجموعات في بيان لها "ثورتنا، ثورة شعبنا وأهلهنا، الثورة التي خسرنا لأجلها دماء شبابنا وأطفالنا، تعيش حالة من الخطر بسبب تنظيم البغدادي، وخصوصاً بعد إعلانه الخلافة".

هيئة التنسيق السورية المعاشرة تحدّر من مخاطر "دولة الخلافة الإسلامية" لتنظيم (داعش) وتحمّل المجتمع الدولي المسؤولية:

حدّر مسؤول بارز بهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سوريا من خطورة الخطوة التي أقدم عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بإعلانه تأسيس دولة الخلافة الإسلامية، وحمل المجتمع الدولي المسؤولية.

وقال، خلف داهود، رئيس فرع المهاجر في الهيئة المعاشرة لـ "رأي اليوم" إن إعلان تأسيس الدولة الإسلامية وتنصيب زعيم (داعش)، أبو بكر البغدادي، خليفة المسلمين "جاء نتيجة لتقاعس المجتمع الدولي عن إيجاد حل سياسي للأزمة السورية مبني على أساس بيان جنيف، ونتيجة أيضاً لتعنت النظام السوري وإصراره على انتهاج الحل الأمني العسكري، مما أدى إلى تنامي الجماعات الإرهابية في سوريا والمنطقة، ومنها تنظيم (داعش) الذي أبى عن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق (داعل)".

واعتبر أن دولة الخلافة الإسلامية التي أعلن عنها (داعش) تعني "أن هذا التنظيم الإرهابي منزعزعه البغدادي أعلى سلطة دينية على جميع المسلمين في العالم، وكما جاء على لسان المتحدث باسمه أبو محمد العتاني حين اعتبر أن مبايعة ونصرة (ال الخليفة) صار واجباً على جميع المسلمين بعد إعلان الخلافة، مما يعني أن عدد الجهاديين الأجانب الذين سيأتون للجهاد مع (ال الخليفة) سيتعاظم، وأن هذا التنظيم عازم على الاستمرار في التوسيع والاستيلاء على أراضٍ جديدة وبشكل سيؤدي إلى تغيير الخارطة الجيو - سياسية للمنطقة".

#### نظام الأسد:

#### تكهنات حول الحكومة السورية الجديدة: لا مكان للمعارضة:

مع بدء التكهنات بتوزيع الحقائب في الحكومة السورية الجديدة التي يتم الآن المشاورات من أجل تشكيلها بعد أداء بشار الأسد القسم الدستوري لولاية رئاسية ثالثة في ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في الثالث من الشهر الماضي. تتردد أسماء الوزراء بقوة والتغييرات التي سوف تطرأ على بنية التشكيلة الحكومية وبات شبه محسوم حسب هذه التسريبات

عدم وجود مكان للمعارضة في التشكيلة الجديدة خاصة تلك التي اعلنت عن مقاطعتها للانتخابات، بينما تردد اسماء بعض شخصيات المعارضة المستقلة التي يتم استمزاجها لشغل مناصب وزارية.

ومن التسريبات التي رشحت حتى الان فان وزير الخارجية السورية وليد المعلم سوف يغادر منصبه بسبب المرض ليشغل منصب نائب رئيس الجمهورية بدل السيد فاروق الشعري الذي سوف يعفي من هذا المنصب رسميا.

ومن المرشحين لشغل مكان المعلم لحمل حقيبة الخارجية فيصل مقداد معاون وزير الخارجية وبشار الجعفري ممثل سوريا في الأمم المتحدة وبثينة شعبان المستشارية السياسية والإعلامية للرئيس الأسد.

بينما تقول معلومات أن التغييرات المؤكدة ستتشمل وزارة الإعلام التي يشغلها حاليا عمران الزعبي ومن ابرز المرشحين لهذا المنصب علي عبد الكريم علي السفير السوري في لبنان، والذي كان يشغل المدير العام للاذاعة والتلفزيون في فترة حكم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

وفي هذا السياق تخشى أطراف لبنانية ما يقال عن اسم البديل للسفير علي حيث تردد بعض الأوساط اللبنانية إسم السفير السوري المبعد عن عمان بهجت سليمان واذا ما صدقت هذه التكهنات فستكون قوى لبنانية مناوئة لسوريا بحالة استنفار في مواجهة السفير المشاغب.

وتقول التكهنات أن المرشح الرئاسي الخاسر حسان النوري سيشغل منصبا حكوميا يؤهله لتنفيذ برنامجه الاقتصادي الذي أُعلن عنه خلال حملته الانتخابية وهذا يؤشر الى احتمال تولي السيد النوري وزارة الاقتصاد أو منصب نائب رئيس للحكومة للشؤون الاقتصادية.

#### الوضع الإنساني:

##### داعش تحتجز 130 طفلاً كردياً تم أخذهم كرهائن لمدة شهر:

قالت هيومن رايتس ووتش اليوم إن على جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) الإفراج الفوري عن ما يقدر بـ133 صبياً كردياً أخذتهم كرهائن في شمال سوريا لمدة شهر.

اختطفت داعش 153 طفلاً، تتراوح أعمارهم بين 13 و14 عاماً، من بلدة عين العرب (أو كوباني بالكردية) ذات الأغلبية الكردية في 29 مايو/أيار 2014 بينما كانوا عائدين من تأدية امتحانات آخر العام بمدينة حلب. فر 5 من الصبية وأفرجت داعش عن 15 آخرين في 28 يونيو/حزيران، في مقابل الإفراج عن 3 من أفراد داعش المحتجزين لدى قوات كردية على ما يبدو.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### وأشنطن: النظام السوري وراء ظهور "داعش":

أكَّد نائب مستشاره للأمن القومي الأميركي بين رودز أن المعارضة السورية ليست مقتصرة على مواجهة "داعش"، وإنما تقاتل أيضاً ضد نظام الأسد، محملاً النظام السوري المسؤولية في ظهور تنظيم "داعش".

وقال: "نرى أن دعم المعارضة السورية ليس فقط مقتضاً على عملها ضد "داعش"، بل ضد نظام الأسد". وأضاف إن مصدر التهديد الإرهابي ليس "داعش" بل النظام السوري، الذي خلق أزمة إنسانية خلقت فجوة لـ"داعش" وساعدت على تمدده.

#### بدء نقل أسلحة كيميائية سورية من سفينة دنماركية إلى أخرى أمريكية لتدميرها:

بدأ نقل أسلحة كيميائية سورية من السفينة الدنماركية (ارك فوتورا) إلى السفينة الأمريكية (كيب راي) صباح الأربعاء بهدف تدميرها وذلك بعيد وصول السفينة الدنماركية إلى مرفأ جيوبها تاورو في كالابريا الإيطالية. ووضعت رافعة أول حاوية من أصل 78 على عربة رافعة نقلتها إلى السفينة "كيب راي" حوالي الساعة السابعة بتوقيت غرينتش. وترسو السفينتان مقابل بعضهما من الجزء الخلفي. وصعد مفتشون من المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية على متن السفينة للتدقيق في كميات وأنواع وتغليف الأسلحة، ثم أعطوا موافقتهم النهائية على بدء عملية نقل الأسلحة من السفينة الدنماركية التي أبحرت من مرفأ اللاذقية السوري في 23 حزيران/يونيو. ويفترض أن تستمر عملية النقل هذه من سفينة إلى أخرى 20 ساعة.

**قيادي جهادي أردني: إعلان 'داعش' للخلافة سفك للدماء ولا نثق بعقلية الممسكين بسلاحه:**  
هاجم منظر التيار السلفي الجهادي، عاصم البرقاوي الملقب بأبي محمد المقدسي، تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، معتبراً إعلان الأخير لقيام الخلافة الإسلامية "سفكا للدماء".  
وقال المقدسي، في بيان نشره على حسابه الشخصي على "فيسبوك"، في أول موقف معلن له عقب إطلاق سراحه من السجون الأردنية منتصف حزيران (يونيو) الماضي بعد إتمام مدة حكمه إن "إعلان داعش الخلافة يهدد بسفك الدماء وفلق هامات المسلمين بالرصاص، وإننا لا نثق بعقلية الممسكين بسلاح هذا التنظيم".  
وكانت السلطات الأردنية اتهمت المقدسي بتجنيد مقاتلين إلى جانب حركة طالبان في أفغانستان، وحكمت عليه عام 2011 بالسجن لمدة خمس سنوات.

وقال المقدسي، في بيانه تحت عنوان (هذا بعض ما عندي وليس كلها): إننا نتمنى رجوع الخلافة وكسر حدود رايات التوحيد، وتنكيس رايات التنديد، ولا يكره ذلك إلا منافق، وإن ما يدعون إلى التساؤل هو ماذا سيرتب القوم على هذا الإعلان، والمسمى الذي طوروه من تنظيم إلى دولة عراق، ثم إلى دولة عراق وشام، ثم إلى خلافة عامة.  
وتساءل المقدسي "ما هو مصير سائر الجماعات المسلمة المقاتلة والتي بويع لها من أفرادها في العراق والشام، وفي كافة بقاع الأرض؟ (...) ما هو مصير دمائهم عند من تسمى بسمى الخلافة اليوم ولم يكف بعد عن توعد مخالفيه من المسلمين بفلق هاماتهم بالرصاص؟"

#### آراء المفكرين والصحف:

**حل إيراني لسورية والعراق وحل حضاري لأوكرانيا:**  
**كتب عبد الوهاب بدر خان على صحيفة الحياة:**  
إشارتان متناقضتان من باراك أوباما في غضون أيام، وكان صاحبهما ليس الرجل نفسه. في 21/06 يقول أن لا معارضة سورية معتدلة قادرة على هزيمة نظام الأسد.  
وفي 25/06 يطلب من الكونغرس 500 مليون دولار لتدريب المعارضة المسلحة المعتدلة وتجهيزها. في النتيجة استطاع أوباما مجدداً تأجيج الظنون في حقيقة نياته، وفي التحليل الذي يتحكم برسم سياسته.  
وسواء قصد أم لم يقصد، فإن تبرّعه بهذا التقويم لحال المعارضة، بعد أيام من «انتخابات الأسد»، فُهم بأنه اعتراف ببقاء النظام.  
كيفما قلّبت تحولات السياسة الأمريكية ترها مراهنة على إيران وتوجهاتها. فالتركيز الراهن على «داعش» أصبح مبرراً وقد

استفحل خطره، لكنه خطرٌ صُنِعَ تصنيعاً ولم ينبع من الثورة السورية، أما في العراق فزرع زرعاً في مناطق السنة التي كافحته عندما أتيح لها خيار آخر.

ففي سورية حاربت إيران و «حزب الله» والميليشيات العراقية لإخراج السوريين من مدنهم وبلداتهم ومن بيوتهم وكانت تقول إنها تحارب «التكفيريين»، إلا أنها لم تطلق رصاصة واحدة على «داعش». لا بدّ من أن يوضح الأميركيون ما هي المصلحة الآن: محاربة الإرهاب، أم إدامته حيث هو وتعزيز وجوده؟

لطالما قالت واشنطن أن نهج الأسد صنع بيئة جاذبة للإرهاب، ويمكنها أن تضيف إليه إيران والمالكي، لكن انجذابها إلى حربهم ينطلق إلى النمط نفسه من سياساتها الكارثية في أفغانستان غداة خروج السوفيات منها عام 1989. أما الوزير كيري فيختبئ بين الوهم والخيال، إذ يدعو المعارضة السورية إلى حربين متزامنين: ضد نظام الأسد لـإسقاطه، ومع نظام الأسد لـإسقاط «داعش»... (الحياة)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

**أسماء بعض الضحايا الذين سقطوا بنيران وأسلحة قوات الأسد (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)**

أمين المرجي - دير الزور - القورية  
باسل محمود الحريري - درعا - درعا البلد  
بشار بشير حيرب - درعا - درعا البلد  
حامد علي العيسى المقداد - درعا - طفس  
رياض بصلة - درعا - علما  
عامر ادريس - حلب - مساكن هنانو  
عبد الكريم زياد المكسور - حلب -  
عماد أحمد الزياب - حلب - مساكن هنانو  
عمران أحمد أبو نقطة - حماه - طيبة الإمام  
مجهول الهوية - درعا - بصرى الشام  
مجهول الهوية - درعا - جاسم  
محمد جبر عليوي شيخ حسن - دمشق - القنوات  
محمد مطر - ريف دمشق - عربين  
مهند سلطان الشبلي - ريف دمشق - دوما  
نوال عبد الله الرجا - ريف دمشق - دوما  
هيثم - ريف دمشق - دوما  
وائل حبش - ريف دمشق - القلمون: الرحيبة  
يوسف يونس المسالمة - ريف دمشق - داريا  
يوسف محمد السعيد الصومان - دير الزور - القورية

**المصادر:**

- لجان التنسيق المحلية
- أخبار الآن
- الدرر الشامية
- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
- العربية نت
- الحياة
- القدس العربي
- مسار برس
- رأي اليوم
- الجزيرة نت

**المصادر:**